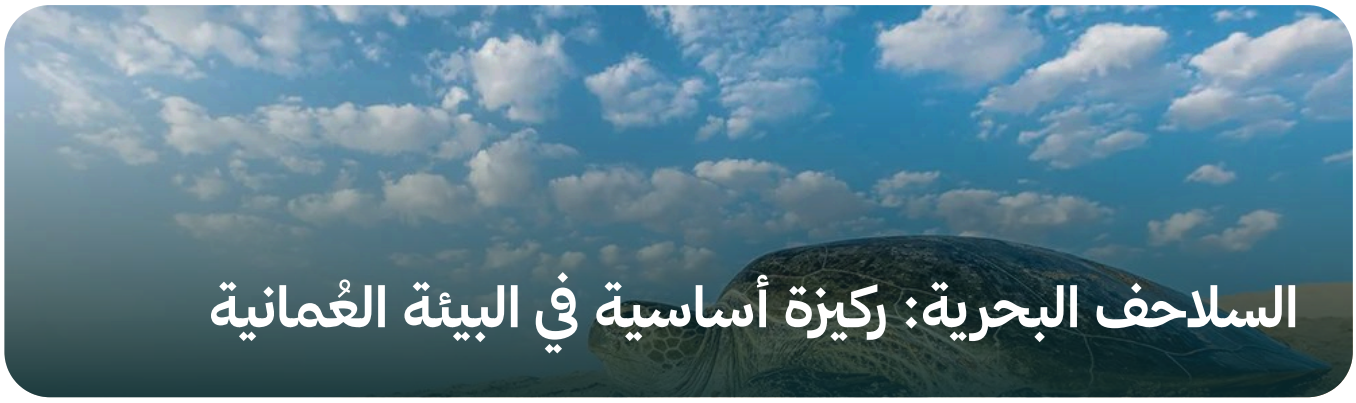


السلاحف البحرية: ركيزة أساسية في البيئة العُمانية

تتمتع سلطنة عُمان بتنوع بيئي غني يجعلها من الوجهات الفريدة في العالم، والسلاحف البحرية من أبرز الكائنات التي تسكن سواحلها، وتؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على التوازن البيئي البحري. وعلى مدار العقود أصبحت السلاحف جزءاً من الهوية البيئية العُمانية.

السلاحف البحرية في عُمان

تستقطب سواحل عُمان أنواعاً عديدة من السلاحف البحرية، خاصة السلحفاة الخضراء وسلحفاة الريماني، إذ تأتي من محيطات بعيدة لتتخذ من الشواطئ العُمانية مكاناً للتعشيش، وهذا يعكس صحة البيئة البحرية في السلطنة. وتسهم السلاحف في استدامة البيئة البحرية من خلال تنظيم أعداد الكائنات البحرية الأخرى مثل اللافقاريات والنباتات البحرية، وفي الحفاظ على صحة الشعاب المرجانية التي تُعدّ من أكثر الأنظمة البيئية البحرية حساسية.

دور السلاحف في التوازن البيئي

من خلال تناولها للأعشاب البحرية، تمنع السلاحف انتشار هذه الأعشاب بشكل مفرط، فيبقى النظام البيئي البحري متوازناً. كما تسهم في تجديد الشواطئ بحفر أماكن التعشيش، مما يحسّن جودة البيئة الساحلية. وتشكّل السلاحف كذلك مصدراً غذائياً لكثير من الحيوانات البحرية، فتدعم التنوع الأحيائي في البحر.

السلاحف البحرية في عُمان جزء لا يتجزأ من البيئة العُمانية الطبيعية، وعنصر من عناصر الجذب السياحي، إذ يقصدها كثير من الزوار من داخل السلطنة وخارجها لمشاهدتها أثناء التعشيش أو بعد فقس بيضها.